



المسؤول عن تنظيم المعرض:

معرض أربيل الدولي للكتاب الوحيد الذي لا توجد فيه رقابة على المطبوعات ويمنح حريات كبيرة لدور النشر



أكد المسؤول عن تنظيم معرض أربيل الدولي للكتاب، أن المعرض هو الوحيد في المنطقة العربية، الذي لا تخضع مطبوعات دور النشر المشاركة فيه للرقابة، وتم منحها حرية كبيرة في اختيار عناوينها دون أي قيود أو تدخل من قبل إدارة المعرض، وأضاف أن البعض من أجنحة دور النشر، استغلت تلك الحرية المنوحة لها، وقامت برفع أسعار كتبها لتصل إلى الضعف أو أكثر، وأخرى لم تخل من عرض كتب واصدارات تجدد الجلال والطاغة (رئيس النظام السابق)، دون أي مراعاة لمشاعر الشعب الكردي الذي ضيقهم.

وقال بأن اجراءات صارمة اتخذت ضد المخالفين، وصلت الى حد غلق عدد من أجنحة دور النشر وبشكل نهائي، مع توجيه إنذارات إلى دور نشر أخرى مخالفة، وستحجب الثقة عنها، ولن يسمح لها بالمشاركة مجددا في الدورات القادمة لمعرض أربيل الدولي للكتاب.

وكانت (المدى) قد رصدت مخالفات قامت بها بعض دور النشر في رفع الاسعار، وشكاوى الزوار الذين عبروا عن استيائهم من ذلك، وأعرب ممثلون عن دور نشر محلية وعربية، عن تأييدهم للإجراءات التي اتخذتها إدارة مؤسسة المدى المنظمة للمعرض، ووصفوها بالجيدة، حيث قال علي بحسون مدير المعارض بدار الفارابي من لبنان، أن هذا المعرض يعد من المعارض القليلة جدا، التي توفر امكانية عرض جميع المطبوعات دون تقيد مسبق أو لاحق، وتبقى هناك فقط الرقابة الذاتية للنشر، وقد يكون هذا هو المعرض الثاني بعد معرض الإمارات العربية المتحدة الذي تحرر من الرقابة، ويتمتع بحرية كاملة، وأيد بحسون الإجراءات التي اتخذت ضد دور النشر المخالفة، وقال انها صائبة، ويمكن ان تحد من رفع الاسعار، وبالنسبة للدور التي وجهت اليها الانذارات فعليها ان تلتزم بالتعليمات، لأن ذلك يأتي في مصلحتها بالدرجة الاساس، وتجنب المعرض الفكرة السيئة عن اسعار معروضاته، لأن نجاح المعرض هو نجاح لنا جميعا، أما ايهاب محمد ممثل مركز دراسات الوحدة العربية، فقال انها اجراءات صائبة، لأنه يجب توفير اسعار مناسبة للكتاب ليتسنى للقرائي ان يفتتحوه، وعملية رفع الاسعار بشكل مبالغ فيه هي عملية سرقة واضحة، وهذا ما يحصل بالفعل في جناحنا حيث نفدت معظم الكتب وقال انها تأتي في مصلحة المعرض، ان هناك حرية كاملة ومطلقة على المعارض في العرض والبيع، بينما قال محمد حكمت حسن موظف في ديوان الوقف السني مركز المحوث، مسؤول شعبة المعارض والتسويق، أن هناك حرية مطلقة في عرض الكتب وبيعها، وقال أن عملية رفع الاسعار، تقلل من مبيعات دار النشر اصلا، وضرب مثلا للمبيعات الكبيرة لجناح المركز مثلا، حيث قال بأنه تسلم شحنة ثانية قبل يومين، ويروم طلب شحنة ثالثة، بسبب المبيعات الكبيرة عقب الاعلان عن تخفيض الاسعار التي وصلت الى 30% في الجناح التابع للمركز، وأشار على الصغير عن دار شكر العريس التي وجود عدد من دور النشر التي تتبع كتبها باسعار مضاغفة، وأنه منذ اول يوم المعرض قامت بوضع تخفيضات على اسعار الكتب المعروضة والاقرص المدمجة التي يضمها جناحنا، ووصلت الى ما مجموعه 30%، وقال هناك حرية تامة في هذا المعرض في عرض الكتب، خصوصا التي تحافظ على قيمتها ومبادئنا، وهذا الامر استثنائي ويحدث في معرض أربيل دون غيره من المعارض العديدة التي شاركت فيها دار شكر العريس.

في ندوة على هامش معرض أربيل الرابع للكتاب

المفتي يتحدث عن الانتخابات والدستور وحقوق الاقليات والقوائم المفتوحة



اعلن رئيس برلمان اقليم كردستان عدنان المفتي ان الانتخابات ستجرى في وقتها المحدد لها، ومن المتوقع ان يكون ذلك في شهر اب المقبل.

جاء ذلك في ندوة عقدت على هامش معرض أربيل الدولي للكتاب حضرها فلك الدين كاكاوي وزير الثقافة في اقليم كردستان ورئيس كتلة التحالف الكردستاني فؤاد معصوم وعدد كبير من رؤساء واعضاء الاحزاب في الاقليم، وأضاف المفتي: قمنا بتقديم شرح لقانون الانتخابات الذي اقره البرلمان /التعديل الرابع منه وارسل الى المفوضية العليا للانتخابات وننتظر خلال ايام ان يعلن عن موعد اجراء الانتخابات من قبل رئيس الاقليم، لانه ووفق القانون هو الذي يدعو الى اجراء الانتخابات.

وأضاف: سبق ان قدمنا اقتراحا لعقد الانتخابات في 2009/5/19 لكن المفوضية العليا قالت انهم بحاجة الى ثلاثة اشهر للتضخيم لاجراء التحضيرات اللازمة لذلك واعتبارا من يوم تسلمهم للقانون الذي تأخر قليلا بسبب اجراء التعديل الأخير عليه /البندين الرابع بسبب اعتراض رئيس الاقليم على بعض بنوده، وعن قضية نظام الكوتا للمسيحيين التي تم اقرارها في اقليم كردستان، قال المفتي انها زيدت لتصبح (11) مقعدا للاقليات الموجودة في اقليم كردستان من اصل (111) مقعدا، اي خمسة مقاعد للمسيحيين وخمسة للتركمان ومقعد واحد للارمن.

وردا على تساؤلات احد المشاركين في الندوة عن اسباب عدم اجراء انتخابات مجالس المحافظات في الاقليم مع الحكومة المركزية في العراق قال المفتي: لان قانون انتخابات مجالس المحافظات اسمه قانون انتخابات مجالس المحافظات غير المنتظمة في اقليم، ومحافظاتنا منتظمة في اقليم، نحن قانوننا مختلف والمفوضية استندت المحافظات الثلاث في انتخاباتها وعلينا اول ان نقر القانون ثم نعمل على صياغة مشروع قانون للانتخابات، ونعمل على اجراء الانتخابات قبل نهاية العام الحالي.

وعن طبيعة القوائم الداخلة بالانتخابات من

في حكومة اقليم كردستان (المالية والداخلية والبيشمركة) التي اعلن عنها اليوم وادى القسم القانوني الوزراء الثلاث وكذلك نائب رئيس مجلس الوزراء الجديد عماد احمد، وسيأتي بعده توحيد الرقابة المركزية في اقليم كردستان ثم تحدث عن الاستعدادات الجارية لاجراء الانتخابات في موعدها المقرر.

ثم تحدث ايضا عن موضوع تشكيل لجنة النزاهة في اقليم كردستان وتوحيد الوزارات الثلاث

زيادة حصة النساء في مقاعد البرلمان

بالترشيح للانتخابات وجرت خلال الندوة بعض المداخلات من قبل الحضور حول حقوق الاقليات في اقليم كردستان فرد عليه المفتي: نحن لانقول الاقليات بل نقول القوميات التركمانية والاشورية والكردانية وهناك نصان في دستور اقليم كردستان نص يتحدث عن الحريات الدينية للمسيحيين واليزيديين والشبك والصائبة وهو يضمن ممارسة الحقوق الدينية كافة لكل المذاهب ونص اخر يتناول الحقوق القومية للكلدان والتركمان والاشوريين والتمتع بالحكم الذاتي وتلك كانت الاضافة الجديدة التي اضيفت لدستور اقليم كردستان واعطائهم الحقوق الكاملة، وزاد المفتي: اليوم في اقليم كردستان يطالبون بهذا المطلب المسيحيون والكلدان والاشوريون، يطالبون بالحكم الذاتي.

وهناك من سأل عن امكانية تشكيل جمعية او قانون ضد الارهاب، فأجاب المفتي بأن مثل هذا القانون سن وهو قانون مكافحة الارهاب في العام الماضي وليس في الدستور.

وتقدمت طفلة من الحضور تبلغ من العمر 12 عام بطلب ان يسن قانون خاص بالاطفال وان يتم الاهتمام بهم وعدم هدر حقوقهم ورعاية الموهوبين منهم، واجابها المفتي بأنه سيدرس مقترحها ويحقق حلمها بسن قانون خاص للاطفال.

وتحدث رئيس برلمان الاقليم عن دستور المنطقة قائلا: الدستور المعد لم يسن في يوم او في سنة بل هو محط نضال 17 سنة من اقرار المجلس الوطني لاقليم كردستان عام 1992 ففكرة الدستور موجودة وكذلك مشروع الدستور، وقبل السقوط 2003 تم عقد اجتماع للاحزاب الكردستانية التي اقترت المسودة التي كانت مقترحة وتم بعد الدورة الثانية دورة 2005 لاقليم كردستان الجديدة دراسة هذا المشروع وحتى الان تجري دراسات من ااديميين متخصصون، وحاليا تم تهيئة المسودة الاخيرة لقرارها من قبل الاقليم وطرحها للاستفتاء العام.

رئيس الحزب الاشتراكي في اقليم كردستان العراق:

معرض أربيل استطاع ان يوهده ثقافتنا..

قال محمد حاجي محمود رئيس الحزب الاشتراكي في اقليم كردستان العراق خلال تجواله في معرض أربيل الدولي للكتاب: ان المعرض هو فرصة جيدة ويعود من اكبر المعارض في اقليم كردستان حتى الان، فقد احتوى على اكبر دور النشر في الوطن العربي وقدم دعما كبيرا للمشهد الثقافي في العراق، واستطاع ان يجمع الثقافات في بونقة واحدة، ويوحد ثقافتنا

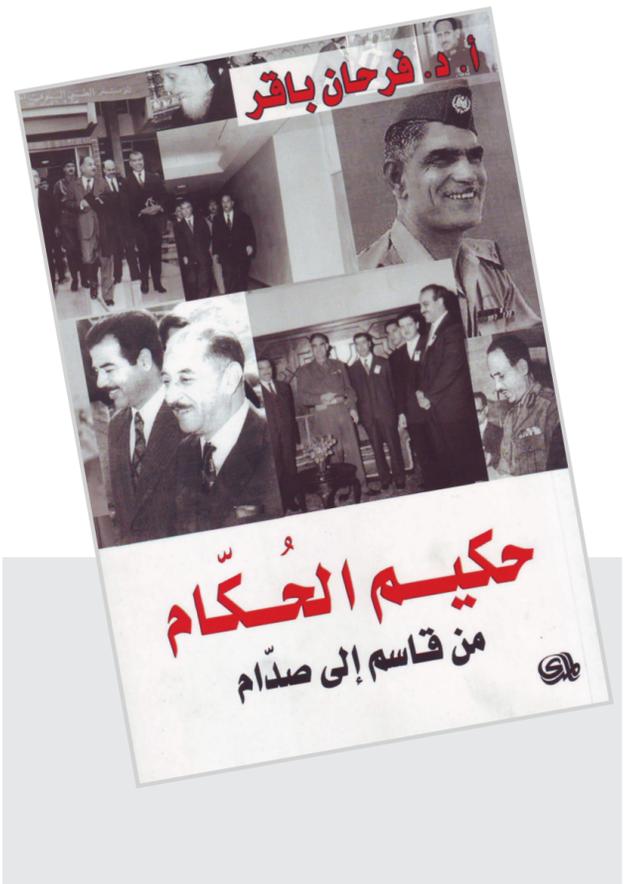
تتمنى له الاستمرار في كل عام، لانه عنوان لتقدم الانسان.



منشورات (المدى) .. اصدارات مهمة وحضور متميز

حكيم الحكام من قاسم إلى صدام ..

صلاح الدين سلمان



صدر عن دار المدى كتاب الدكتور فرحان باقر الموسوم (حكيم الحكام من قاسم إلى صدام) الطبعة الأولى ٢٠٠٨ بـ ١٩٢٠ صفحة من القطع المتوسط وثق فيه تجاربه الطبية في الرعاية المهنية لأربعة من حكام العراق خلال أربعة عقود من خلال سلته المباشرة معهم بتجرد وحيادية وموضوعية . غنى عن القول ان الدكتور علم من اعلام الطب لاكثر من نصف قرن اضافة لريادته الأكاديمية ولد الدكتور فرحان باقر في مدينة الكاظمية عام ١٩٢٦ في ابوين عراقيين من قبيلة خفاجة حيث هاجر اجداده من مدينة النجف الاشراف ليستقروا في مدينة الكاظمية، التحق بمدرسة المفيد وكان عمره يقل عن السن القانوني بسنة، وكان من المتقدمين بالدراسة وكان لوالدته الدور الكبير فيها. انتقل بعدها إلى متوسطة الكاظمية وكذلك كان فيها من المتفوقين وخصوصاً في درس الرياضيات انتسب بعدها إلى الثانوية المركزية من الرصافة ببغداد في الفرع العلمي لعمد وجود اعدادية في الكاظمية في حينه وبقي متقدماً ومتوقفاً على اقرانه مع ضعف في درس القواعد العربية وبسببه كان مجموعته ٨٢٪ في حين درجته في درس الرياضيات ٩٩٪ فكان اول المقبولين في كلية الهندسة ، اضافة لقبوله في كلية الطب ببغداد حيث اخذ بخصيصة اخيه الدكتور عباس باقر بدخول كلية الطب لتخرجه منها قبله. وكذلك بدفع من صديقه الدكتور عبد الجبار عبد الله رئيس جامعة بغداد ولتأثره بدراسته وعلمه بمجال الفيزياء ، وكان ترتيبه في التخرج من كلية الطب بين السبعة الأوائل وكانت اعلى درجاته في الامراض النسائية والولادة، عمل طبيب في مستشفى ميداني على الجبهة في فلسطين عام ١٩٤٨ وفي جنين بالذات اثناء الحرب في هذه المدينة التي كسب معرفتها الجيش العراقي ، إلى انسحاب الجيش عام ١٩٤٩ تحت سخط وحنق الجماهير العربية . عين بعد الحرب كأول مقيم مع الدكتور كمال السامرائي في مستشفى

وعند صدور امر مصادرة امواله المنقولة وغير المنقولة بعد انقلاب ٨ شباط لم يكن يملك غير دينار واحد و ٣٠٠ فلس فقط مع بدلة عسكرية نظيفة . وكان يدينه (عفا لله عما سلف) ولقد رفض الزعيم يوم انقلاب ٨ شباط توزيع السلاح على الجماهير الهاتفة بالسلاح بباب وزارة الدفاع قائلاً لا اريد حرباً اهلية. لم تكن للدكتور فرحان صلة مع عبد السلام عارف لوشاية من احد زملائه لعرف بأن الدكتور كان على علاقة بالزعيم . ارسل عبد السلام مبعوثاً شخصياً لعزاء الدكتور بأحد افراد أسرته فوجه اليه الدكتور الشكر. وحين التقى الدكتور فرحان عبد السلام بالقصر الجمهوري لاحظ انخفاضاً هائلاً في وزن عبد السلام ولما سأله قال عارف :لدي مشكلة نوم؛ وهكذا حتى سقطت طائرته في نيسان ١٩٦٦ جنوب العراق. الا ان علاقة الدكتور كانت جيدة مع الرئيس عبد الرحمن عارف ومع عائلته يقدم اليهم الخدمات الطبية وكان معهم على وفاق ، وعند عودة الرئيس من سفرته إلى فرنسا جلب للدكتور هدية رمزية واخبره ان يحضر نفسه وزوجته لسفر القادم إلى اسبانيا لكن القدر كان بالمرصاد فحدث انقلاب ١٩٦٨ ، يقول الدكتور فرحان استقبلني البكر استقبالا حاراً ممتدحا كفاوتي وثقتني بي عارضا علي رغبتني في ان اكون الطبيب الخاص للقصر الجمهوري وتجهيز دار فخمة لي قريبة منه ، ابديت له شكري واعتذرت بطريقة مهذبة لعدم تمكني من الانعزال عن التعليم الطبي وممارسة المهنة سريريا مبديا استعدادي للحضور حين الطلب. كان البكر يصحب الدكتور فرحان إلى الغداء في القصر يجلس عن يمينه حردان الكريتي وصالح مهدي عماش وعن يساره الدكتور فرحان باقر وكان يجلس في الطرف الاخر بعيد شاب نحيل اسم مرتبة ملازم عرفت حينها ان اسمه صدام الأنصاري. جدير بالذكر ان عائلة عبد الرحمن انصرت عن مراجعتي منذ الانقلاب كما انصرت عائلة الزعيم عن مراجعتي بعد انقلاب ١٩٦٣ . والكتاب جدير بالقرأة لوجود الحيادية بالروح.

الخاص للامراض النسائية والولادة وكان المستشفى لطيفة مترفة من الناس. وبقي شهوراً يمارس اختصاصه الطبي (الباطني) في الكاظمية حيث فتح عيادته الخاصة بدوام مسائي بعد الدوام الصباحي في الكلية الطبية. جاء احد الاطباء الامريكان إلى بغداد ليختار من بين الاطباء من يصلح ليعمل في اماكن مرموقة في الولايات المتحدة وكان الدكتور فرحان احد هؤلاء المحظوظين للحصول على زمالة (فولبرايت) حيث عين في مستشفى البلدية في العاصمة واشنطن وهو اكبر عشر مستشفيات في امريكا واعتبر مستقبلاً من وزارة الصحة العراقية لكونه بدون اجازة دراسية او بعثة وكان المستشفى معملاً دائماً النشاط والحركة لتدريب اطباء من مختلف البلدان. الا ان حب الوطن غلب كل الغريات وحال دون بقائه. فعاد إلى العراق يوم ١٦ /٩/ ١٩٥٦ بعد عودته طلبه الدكتور نوري ميري عميد كلية الصيدلة لتدريس الادوية (الفارماكولوجي) والصحة العامة في هذه الكلية وكان من نتائج هذه الفترة التعرف على احدى طالباته ومن ثم الاقتران بها بعد التخرج ، وبعد ثورة تموز رشح لتمثيل العراق في الاتحاد السوفيتي لمادة (الطب الباطني) . في عيادته الخاصة بالكاظمية اعتاد الدكتور فرحان على ان لا يستقبل من المرضى اكثر من اثني عشر مريضاً ، مما يسبب ازدحاماً دائماً اثناء الاسبوع على عيادته . وكان والسدي (سلمان الخياط) من اصدقائه وهو طبيبه الخاص اضافة لدوام والدتي لعيادته لكونها مصابة ب(القلب). جاءت محاولة اغتيال الزعيم في ١٦ /١٠ / ١٩٥٩ اول فرصة لاسداء الخدمات الطبية لاول حاكم حيث جاء نداء مستعجل من وزير الصحة ومدير مستشفى السلام حيث رقد الزعيم : ان احضر فوراً للفحص الزعيم ، فأسرع الدكتور ووصل المستشفى والازدحام الجماهيري على اشده والابواب مغلقة فما كان من الدكتور الا ان قفز على سياج المستشفى حيث كانت الحراسة شديدة ، وقد سبقه الدكتور هادي

الخاص للامراض النسائية والولادة وكان المستشفى لطيفة مترفة من الناس. وبقي شهوراً يمارس اختصاصه الطبي (الباطني) في الكاظمية حيث فتح عيادته الخاصة بدوام مسائي بعد الدوام الصباحي في الكلية الطبية. جاء احد الاطباء الامريكان إلى بغداد ليختار من بين الاطباء من يصلح ليعمل في اماكن مرموقة في الولايات المتحدة وكان الدكتور فرحان احد هؤلاء المحظوظين للحصول على زمالة (فولبرايت) حيث عين في مستشفى البلدية في العاصمة واشنطن وهو اكبر عشر مستشفيات في امريكا واعتبر مستقبلاً من وزارة الصحة العراقية لكونه بدون اجازة دراسية او بعثة وكان المستشفى معملاً دائماً النشاط والحركة لتدريب اطباء من مختلف البلدان. الا ان حب الوطن غلب كل الغريات وحال دون بقائه. فعاد إلى العراق يوم ١٦ /٩/ ١٩٥٦ بعد عودته طلبه الدكتور نوري ميري عميد كلية الصيدلة لتدريس الادوية (الفارماكولوجي) والصحة العامة في هذه الكلية وكان من نتائج هذه الفترة التعرف على احدى طالباته ومن ثم الاقتران بها بعد التخرج ، وبعد ثورة تموز رشح لتمثيل العراق في الاتحاد السوفيتي لمادة (الطب الباطني) . في عيادته الخاصة بالكاظمية اعتاد الدكتور فرحان على ان لا يستقبل من المرضى اكثر من اثني عشر مريضاً ، مما يسبب ازدحاماً دائماً اثناء الاسبوع على عيادته . وكان والسدي (سلمان الخياط) من اصدقائه وهو طبيبه الخاص اضافة لدوام والدتي لعيادته لكونها مصابة ب(القلب). جاءت محاولة اغتيال الزعيم في ١٦ /١٠ / ١٩٥٩ اول فرصة لاسداء الخدمات الطبية لاول حاكم حيث جاء نداء مستعجل من وزير الصحة ومدير مستشفى السلام حيث رقد الزعيم : ان احضر فوراً للفحص الزعيم ، فأسرع الدكتور ووصل المستشفى والازدحام الجماهيري على اشده والابواب مغلقة فما كان من الدكتور الا ان قفز على سياج المستشفى حيث كانت الحراسة شديدة ، وقد سبقه الدكتور هادي

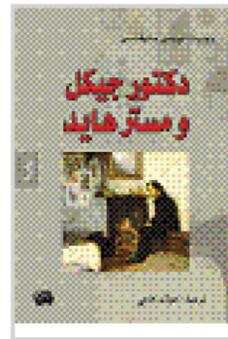
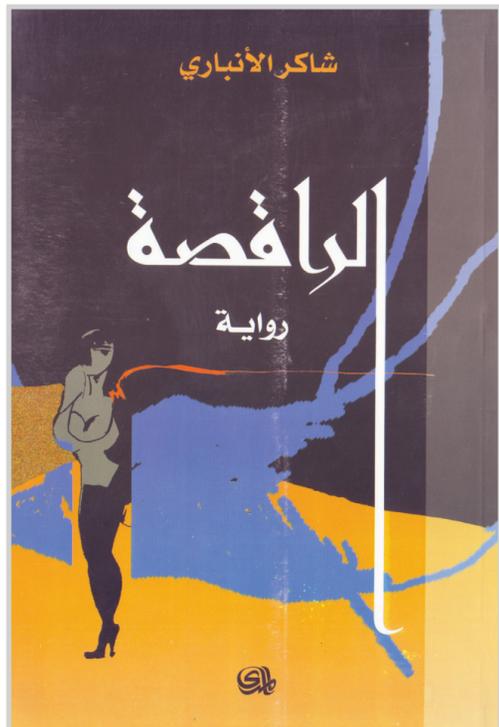
رواية الراقصة لشاكر الأنباري كائنات دمشقية مرت ذات يوم ثم رحل بها الزمن

الشخوص وأعمار الأشياء والكائنات .. فحياة رؤوف كما يقول السارد في النص : "سلسلة طويلة من أحلام البقطة ، يدمج الخيال بالواقع ، الأحلام بالوقائع ، التقصص بالأحداث ، يتحجول إلى حلقة بشرية تستعصي على أكبر الفلاسفة (ص٢٩) ولكن حياة رؤوف لا تستعصي على القرأء من ناحية متابعتها لكثير من بؤر الضفول الذي يجلبه بدميناطره عميقا في تفاصيلها .. فهذه الشخصية وفي تماسها مع المؤثرات الخارجية التي يضفيها الواقع عليها .. تتعدى الكينونة الذاتية وتتجاوز مجرد أو محض حياتها لتصيح هي ذاتها الشخصية الراهنة والحياية في تحليها الروائي والحياتي معا .. وفي العودة الى الاطرار أو المناخ الذي تبرز فيه فعالية الشخصية - و هو هنا شارع شيكاغو أو شارع الحرية المحيية « كما توحى الإشارات المبثوقة في الرواية .. نرى كيف أن التجلي الروائي يصبح اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وأكثر من ذلك .. ولاسيما عندما تنذهب كل شخصية في أسئلتها ليصبح البحث عن الأجوبة هو الشغل الشاغل للبحث الروائي كما في هذه المسارات التي تقدمها شخصيات كفاطمة وسميرة وهي شخصيات رئيسية في حياة رؤوف أو في شخصيات أقل حضوراً في حياته كشخصيات من مثل « الوردة » أو « خود عليك » أو « أنت الثاني » أو « المطبخ المتحرك » أو « أبو الفهم » أو « أبو واكيم » أو « نسيم بيك »!! إن هذا الإشتغال على جمع كل ملامح المرحلة في حياة كل شخصية يجعلنا نلث وراء التفاصيل ويضعنا في مواجهة سؤال مهم متصل بالسؤال السابق حول علاقة الماضي بالحاضر في السياق الروائي في هذه الرواية و يتركز حول أهمية هذه التفاصيل المترابكة والمحتشدة أمامنا وهل ستأثر البنية الروائية فيما لو تم حذف الكثير من التفاصيل التي نرى أنها قد أثقلت بعض المسارات الشخصية في عدة أحيان ؟.. ولعل أبرزها إعادة سرد بعض الحكايات من كتاب البديري الحلاق !!... و من جهة أخرى نرى أن البنية التثويرية التي قامت عليها الرواية حيث تنتهي من ذات النقطة التي بدأت منها .. تضعنا في مناخ يرجح أهمية السؤال السابق إذ أن التخفف من الكثير من هذه التفاصيل كان يمكن له أن يدفع بخطاب الشخصيات نحو البروز أكثر خاصة وأن هذه التفاصيل شبه الراهنة التي لا تحتاج الى احياء قد غلبت في النهاية صوت الراوي على أصوات الشخصيات ..رغم أن ظهورها الشرطي في السياق كان قد أكسب السرد تلك النكهة الممتعة التي تلحظها في الكثير من الأعمال الروائية التي تعاشينا وتجعل من حياتنا مادة لها.. رواية « الراقصة » لشاكر الأنباري ممتعة في توجهها صوب فترة زمنية منسية في تاريخ دمشق ولعلها تصبح ذات بعد أكثر من تاريخي حينما تجعل من شخص الماضي ظلالاً لشخصيات الحاضر وهذا ما برعت فيه السردية التي يصوغها الأنباري بعد تجربة طويلة في عالم الرواية ..

صفة الراهنية وبما يجعل الرواية عملاً يتحدث عن صغاليك دمشق الراهنين الذين يعرفهم الوسط الثقافي والفني والادبي بشكل عام ولعل السؤال الذي يرد عبر هذه التشابهات شبه المصودة كما يضح في سياق السرد الروائي إنما يدور حول العلاقة بين الماضي والحاضر في حياة هؤلاء وأولئك من الشخوص الذين تتحول سيرتهم الى روايات شبه أمثولية أو أنموذجية يتم تداول تفاصيلها شفها و كتابيا.. لول تستحق هذه التفاصيل ان تكون مادة للرواية ؟.. أو مادة شرعية للتناول السردى ؟.. لقد حفل الابد الروائي العالمي وكذلك العربي بالعديد من الروايات والأعمال التي تبحث في سيرة الهامشي وفي الأجزاء التي تتلطي في ظلال المدن الكبرى ، وفي أغلب هذه الأعمال كان المسعى الروائي يحاول إما الوقوف أمام الغرائبية التي تبني وفقها الشخصيات ، أو يحاول البحث في التحول والتبدل الذي يطرا على هذه المدن وذلك عبر أدوات تمتد من الشخصيات لتصل الى الأمكنة ذاتها ... غير أن شاكر الأنباري يحاول ههنا الجمع بين المسعيين ليصبح عمله الروائي بحثا في الشخصية وفي المكان أيضا ... يسعفه في بحثه هذا الغنى والكثافة اللذان تحملهما سيرة المدينة في الزمن الماضي الذي يتضمن أعمار

علي سفر حدد القراءة الأولى للرواية التي عنونت بعنوان هامشي غير مخر لقراءتها عبر مستويين اثنين .. أولهما : هو المستوى السردى الزمني الذي يبحث في الماضي والذي لا يتوقف أمام تفاصيل حياة رؤوف وحيد الدين بل يمتد ليشمل تاريخ دمشق برمته والذي يستعين الروائي فيه بملامح سردية تاريخية مستمدة من عدة مصادر أولها كتاب البديري الحلاق « وقائع دمشق اليومية .. » أما ثانيهما: فهو المستوى السردى الراهن عبر زمن الروي والقص والذي يتركز حول سؤال مركزي يدور في فضاءات أصدقاء الشخصية المحورية ويتمحور حول مصيره بعد اختفائه حيث يتم فيه وعبره البحث في تاريخ الشخوص الدمشقية ذاتها ... ولعل أغلب ما تم في هذه الرواية من اشتغال على تقنيات السرد إنما تركز حول كيفية الانتقال من مستوى إلى آخر دون ان يأخذ السرد طابعا محمدا يفضله عن حيوية السيرة وجمالية الحدث الهامشي الذي يصنعه هؤلاء الصغاليك الذين يشكلون صورة مضادة للصورة المتعارف عليها للمكان .. إن بحث الأنباري في تنقله بين المستويين عن اكساء حقيقي لشخصه يترع عنها الطرافة والسخرية ويضعها في مصاف الواقعية، وهو يكسب الشخوص المستلة من الماضي

يتجه الروائي العراقي شاكر الأنباري في روايته « الراقصة » الى البحث في تاريخية المكان الدمشقي بفضاءاته و شخوصه التي تنهض هنا عبر النداعي ولغة التفاصيل التي تحيق بشخصية رؤوف وحيد الدين حيث يبني لها الروائي سلسلة من المحطات البؤرية و بما يسمح للقارئ الغوص في تاريخ دمشق و تاريخ صغاليكها الذين اجتمعوا رداً من الزمن في شارع شيكاغو « الذي أغلق قبيل نهاية القرن الماضي و ليصبح تذكر تفاصيل هؤلاء جزءاً من المتعة التي يسعى الأنباري الى تقديمها ..



من اصدارات المدى

دكتور جيكل ومستر هايد

من تأليف روبرت لويس ستيفنسون
ترجمة جولان حاجي

في منزل لايبون، حين عدت أنا نفسي، ربما ترك في نعر صاجبي القديم أثراً لا يستهان به؛ لست أرى؛ لكن نعره لا يعدو قطرة في بحر الإشمئز الذي ألتفت به إلى الوراء نظراً هذه الساعات. تحول ما استحوذني. ما عدت أخاف المشقة، بل بت مذعوراً من كوني أنا هايد الذي يبرحني.

السيدة دالواي

من تأليف فرجينيا وولف
ترجمة عطا عبد الوهاب

هذه الرواية هي الأهم بين أعمال فرجينيا وولف، ومن أهم الأعمال التي صدرت في (١٩٤١-١٨٨٢) النصف الأول من القرن العشرين، وهي تتوازى مع رواية بوليبسيس، غير أنها مكتوبة بأصابع امرأة مسحورة، فهي لا تسرد أحداثاً، وهذا جزء من قوتها، وإنما ترصد يوماً في حياة كلاريسا دالواي، في لندن، ومن هنا فإنها عصية على التلخيص، متفردة في خصوصيتها.

حجر الحروب - قراءات في الحداثة الشعرية

من تأليف ياسين النصير

تشكل هذه الدراسات النقدية رؤية منهجية للملامح الحداثة الشعرية العربية متخللة بعدد من القصائد والتجارب والموضوعات الشعرية التي تحمل في أبعادها تصورات شاملة. وقد شمل الناقد في قراءاته عدداً من الشعراء من مختلف الأجيال.



الخالة تولا
من تأليف ميغيل دي أونامونو
ترجمة صالح علماتي

خيرترويس أو تولا، المرأة ذات العينين الحدائيتين، صاحبة كنز ذنوبية ورقة سرية، تقرر هي في العشرين من عمرها، أن تجعل من حياتها مهمة محددة: استسلام كاسح تضحي فيه بنفسها. تتحول إلى «فيلستينا» مبكرة لغراميات أختها روسا مع الشاب راميرو.



مكايات الكتاب الاول

ان مشهد حشود النساء والشباب والشيوخ قد اثار تساؤلات كثيرة وفي نفس الوقت عمق الجدل والنقاش حول موضوع العلاقة بين الانسان والكتاب التي وضعت في زاوية حرجة بسبب اجتياح الانترنت لحياة الانسان في كل الاماكن والاقوات، وان حضور الكتاب بدأ يشحب تدريجيا، على حد تعبير او رأي الكثير من المثقفين.

ان مفهوم الثقافة الجاهزة، زحف ببطء غير ملحوظ ليزيح الجريدة والكتاب ويصبح الكومبيوتر سيد الموقف، خاصة وان بعض البرامج ، زادت الطين بلة، كما يقال، حيث بدأت بث الاخبار السياسية والثقافية عبر الهاتف النقال.

لكن معرض الكتاب الدولي الرابع، الذي اقيم في اربيل سابقا وحاليا، او معارض اخرى في انحاء مختلفة من العراق اثبتت ان تأثير الكتاب لم يتزحزح، وبقيت رائحة الورق وملمسه يثيران مشاعر المثقفين والكتاب وتبدأ كلمات الثقافة تتطاير في اجواء تسعى الى ازاحة كل ما له علاقة بالثقافة والإبداع.

سعاد الجزائري

في جلسة استراحة خلال ايام هذا المعرض، راودني سؤال: ترى كيف بدأت تنمو العلاقة بين الانسان والكتاب؟ فغضب الدكتور فائق بطي ضاحكا:

-ان غالبية الشباب الذين حضروا المعرض، ليس لشراء الكتب وإنما لإمتاع عيونهم جمال الشابات.

فعلقت انا:

-ولم لا، ربما ستقود هذه المغامرة الى اقامة علاقة بين الشاب والكتاب، لانه سيشتري كتابا لكي يكون في نظرها مثقفا، وربما سيضطر الى قراءة الكتاب الذي دفع مبلغا مقابل شرائه امام الحبيبة، وقد تستمر العلاقة لسنوات يصعب فيها هذا الفتى البافع في يوم ما مثقفا أو مؤلفا ويعرض كتابه في معرض ما..

شاركنا هذه الجلسة الصديق (رعد مشتت) الذي قال:

-ان علاقتي بالكتاب بدأت فعلا عن طريق فتاة كنت معجبا بها، وهي ابنة الجيران، كما هو معتاد، وصادف ان سألتي عن ديوان شعري، نسيت اسمه، ولم اكن آنذاك، على علاقة بأي كتاب او جريدة، لكن رغبة مني في الاقتراب منها، ذهبت الى المكتبة بحثا عن الكتاب الذي سيوصلني الى حبيبتي، وتطورت العلاقة مع الكتاب الذي سيطور علاقتي بالمحبوبة. صرت اشترى الكتب لكي اقدمها لها، بل بدأت أقرأها لكي نتناقش بمواضيعها علني استطاع ان اصل الى تلك النقطة التي فتحت امامي باب الاعتراف بمشاعري.

هذا الحوار قادني الى الكتابة عن العلاقة بين الانسان او المبدع والكتاب الاول في حياته، فكانت الحصيلة تلك الحكايات التي انتهت بخلق اسماء في ساحة الثقافة والإبداع..

فلك الدين (قصة الحسن والحسين)

تردح رفوف بيته بمكتبة تحمل عناوين كثيرة، ولم تعد جدران منزله تتسع للكتب التي تتزايد يوما بعد اخر، ليس لانه وزير للثقافة اقليم كردستان، بل لان طفولته وصباه اقترنا بالكتاب اكثر من اقترانها باللعب مع اقربائه، الذين اكتبها واستنسخها لمن يريد، ان الطريقة التي صورت بها بطولتها، وتكرار قراءة هذا النص جعلاني افكر بكتابة الشعر والقصة، خاصة وان قصتها كتبت بلغة شعرية حماسية.

وفلك الدين حينما يتحدث عن الكتاب فإنه يتعدى كليا عن التقسيمات القومية او الدينية او حدود تضع الكتاب في زاوية مغلقة، بل ان قراءته شاملة جغرافيا ونوعيا وتتعدى كل الفواصل التي يمكن ان تحجم الثقافة.

يضيف فصلا لحكايتي عن الكتاب الاول قائلا: اما اول كتاب قرأته باللغة العربية وتأخرت به فهو (الام) لمكسيم غوركي والتي اعارني اياه ابن احد الاطباء الذين نجح في كسبنا للحزب الشيوعي، والغريب انه بعد ان كسبنا لهذا الاقوام انقلب ضده بعد ثورة تموز ١٩٥٨. لغة هذا الكتاب دعغتي الى كتابة الشعر، الذي كتبت منه الكثير في بداية حياتي الادبية، لكني ايقنت اني لست شاعرا فتوجهت الى انواع اخرى من الكتابة... كما تأثرت ايضا بكتاب (كوخ العم توم).

فخري كريم: يجود القرآن

علاقته بالكتاب يمكن وصفها بالعلاقة القدسية، وانها الاكثر حميمية وصدقا في حياته، دخل عالم الصحافة من ابوابه الواسعة في عمر مبكر جدا، وعمل مع كبار الاسماء في الحقل الاعلامي، وهو اليوم دولة اعلامية داخل الجمهورية، نشاطاته الثقافية تجوزت كل المؤسسات الاعلامية العراقية مجتمعة، وتتصف تلك النشاطات بالشمولية الجغرافية والنوعية والقومية، اضافة الى تنوع الحقول التي وصلتها حدود دولته الاعلامية.

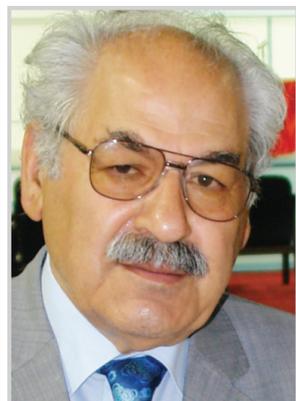
الكتاب هو الوصف الثاني لشخصه، فلا يفتري عنه ولا يفارقه، طبعه مؤسسته الآف العناوين لآلاف الاسماء المعروفة عارقياً وعربياً وعالمياً، لكن حينما اردنا ان نتعرف على حكايات الكتاب الاول في حياته، اجاب:

-اول كتاب قرأته هو القرآن الكريم، وكتبت اجوده على مدرسة عبد الباسط عبد الصمد، ويذكر زملائي ان الطلبة كانوا يتجمعون عند باب الصف حينما ارتل القرآن الكريم.

ويضيف: واكثر ان عملا في الاذاعة عرض ان اقرأ القرآن في الاذاعة، والمفارقة ان والدي (العامل الامي والمبتدئ) اندش لهذا العرض واعترض عليه قائلا: «لن يكون في عائلتي (شعرا)، معتبرا العمل في الاذاعة وليس ترتيب القرآن بمفهومه الشعبي عملا اجتماعيا مخرلا.. وهكذا حرمني من العمارة او الطربوش واللجبة، ومن يدري الى اين كانت ستسوقني الاقدار»

فائق بطي: من العنوان الى المضمون

اطلقوا عليه لقب عميد الصحافة العراقية او



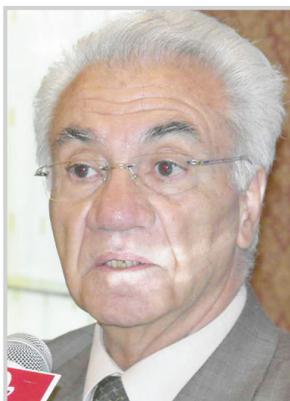
فلك الدين كانه بي



فخري كريم



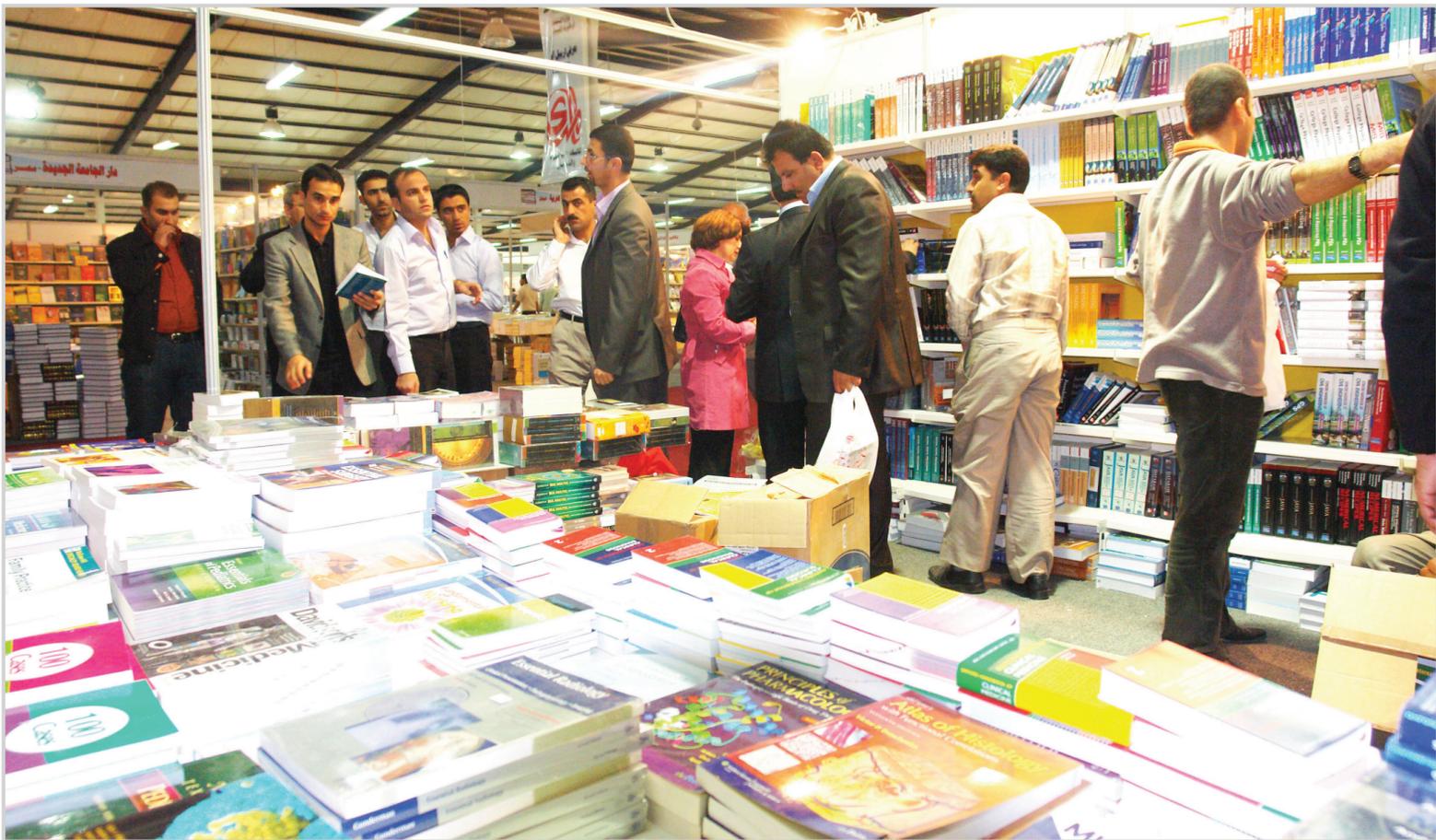
فائق بطي



كازم حبيب



مهابهاد قره داغي



مؤرخها، وألف ١٦ كتابا، لكنه يتأثر حينما يتحدث عن اول علاقة له بالكتاب التي تتمحور حول خلاصة بولده روفائيل بطي وتأثيره على حياته وخاصة في مجال الكتابة.

يروى الدكتور فائق بطي حكاية كتابه الاول قائلا:

-اول كتاب قرأته في عمر ١٤ سنة، اختاره والدي الذي كان يمتلك مكتبة عامرة تحتوي على اربعة آلاف كتاب ومجلة ومخطوطة، وعنوانه (السباق على الساق فيما هو الترياق لأحمد فارس الشدياق)، والحقيقة ان عنوان الكتاب وتناغمه اللغوي استهواني، فقرأته واعجبت بمضمونه.

العلاقة مع الكتاب عند الدكتور فائق بطي لم تكن بداية خياره الشخصي، كما ان العلاقة بدأت من العنوان وصولا للمفاهيم التي تضمنتها مفرداته، وفي الفترة اللاحقة بدأ يختار كتبه ليدخل هذا العالم عن طريق اشهر الاسماء التي لمعت في عالم الكتب آنذاك وما زالت امثال: ابو ماضي، العقاد، ابراهيم عبد القادر، المازني، نجيب محفوظ، اضافة الى الشعر والشعراء. ويضيف عن كتابه الثاني قائلا: لا انسى الكتاب الثاني الذي قرأته وهو عبارة عن رسائل من والدي الى ولده (لاديب) ولي الدين (يكن) الذي اثر في كثيرا وجعلني لصبقا بوالدي، صاحب الفضل الكبير في تربيته الادبية والصحفية، وتجسد تأثري بهذا الكتاب هو احتفاظي برسائل والدي التوجيهية التي كانت تصلني حينما كنت طالبا جامعا في القاهرة، ساءدرها في كتاب لاحق. علاقتي بالكتاب جعلتني كتابتها في عمر ١٦ عاما ونشرت بهذا العمر العديد من المقالات في الصحف العراقية والعربية.

كازم حبيب: (الام) غير مجرى حياتي

كان يتجول بين ممرات المعرض وهو مبنسم فرحا لهذا الكم الهائل من الكتب التي توزعت بين الرفوف وعلى الارض، وعرف بأنه قارئ نهم لكل ما يصدر، ولا يكتبي بذلك بل غالبا ما يعقب

، ولا استطاع ان استغني عن الكتاب في مختلف مراحل حياتي، لان القراءة الشيء الاجمل والاروع في حياة الانسان الخاصة، فالقراءة تنعكس بالتالي على الحياة اليومية بشكل ما.

فاضل الجاف: نحن محكومون بالحربة

الدكتور فاضل الجاف بدأ بالقراءة والتي عبرها ووصل الى المسرح مخرجا ومؤلفا واستادا، وهو الان (مستشار في وزارة ثقافة اقليم كردستان)، علاقته بالكتاب بدأت من صباه في المكتبة العامة بمدينة كركوك. انشاء حديثه استذكر استاذته بمادة اللغة العربية الذي يدين له بهذه العلاقة التي امتدت لاحقا الى سنوات طويلة فيها الكثير من الكتب والعاوين. عن حكاية كتابه الاول قال: سألت استاذ اللغة العربية مستفسرا عن كيفية السبيل الى اتقان اللغة العربية، فاجابني: -بالقراءة المتواصلة، خصوصا الروايات والقصص.

ويستطرد قائلا: أصبحت المكتبة العامة افضل مكان لي. واول كتاب ترك اثرا كبيرا في حياتي هو (الوجودية مذهب انساني) للكاتب والفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر... كنت في تلك الايام، وانا تلميذ في المتوسطة وما زلت مأسوفا بمفهوم الحربة وحق الاختيار، وكان يلتبس علي هذا المفهوم بين الفهم السياسي والفهم الشخصي، وقد جذبتني التحكم فيه اختياراتك في كل لحظة... وكذلك فكرة الحربة (اننت لست حرا فحسب، بل وانك محكوم بالحربة)... وفهمت لأول مرة بان الحرية تحمل ضمنا المسؤولية، وبما اننا محكومون بالحربة فانا نتحمل المسؤولية بكل ادراك.

ويضيف عن تأثير الكتابة على اسلوب تعامله مع الحياة كمشروع او كفترة، وكيف اعامت القراءة صياغة تفهمه لفردة الحياة والحرية،

هيمن موكرياني والمعنون بـ (تاريك وروون).

عن هذا الامر تقول:

- حينما عدت للبيت لامنتي والدتي لان سعر الكتاب غال جدا بمقاييس ذلك الزمن، وطلبت مني ان اعيد، فيكبت بحرقه ورفضت اعادته، بل بقي معي حتى يومنا هذا، لانه يجسد ويؤرخ علاقتي بالكتاب ويعالم الثقافة.

عبر كلمات ديوان الظلمة والضوء بدأت علاقتي بعالم الكتب والثقافة، لم اجمع كتبا كثيرة لان مصروفي اليومي لا يكفي لشرائها، لذلك بدأت اتردد على مكتبة في السليمانية وبدأت بسرقة كتب اعيدتها الى المكتبة بعد قراءتها دون علم صاحب المكتبة، الذي امسك بي وانا ملتبسة احد رفوف مكتبته، فقال لي:

اننت فتاة جميلة فلماذا تسرقين؟ بكيت وبين عبراتي خرجت جملي مفككة:

- لاني احب القراءة ولا استطعت شراء الكتب: -ان خذي ما تحتاجينه من الكتب.

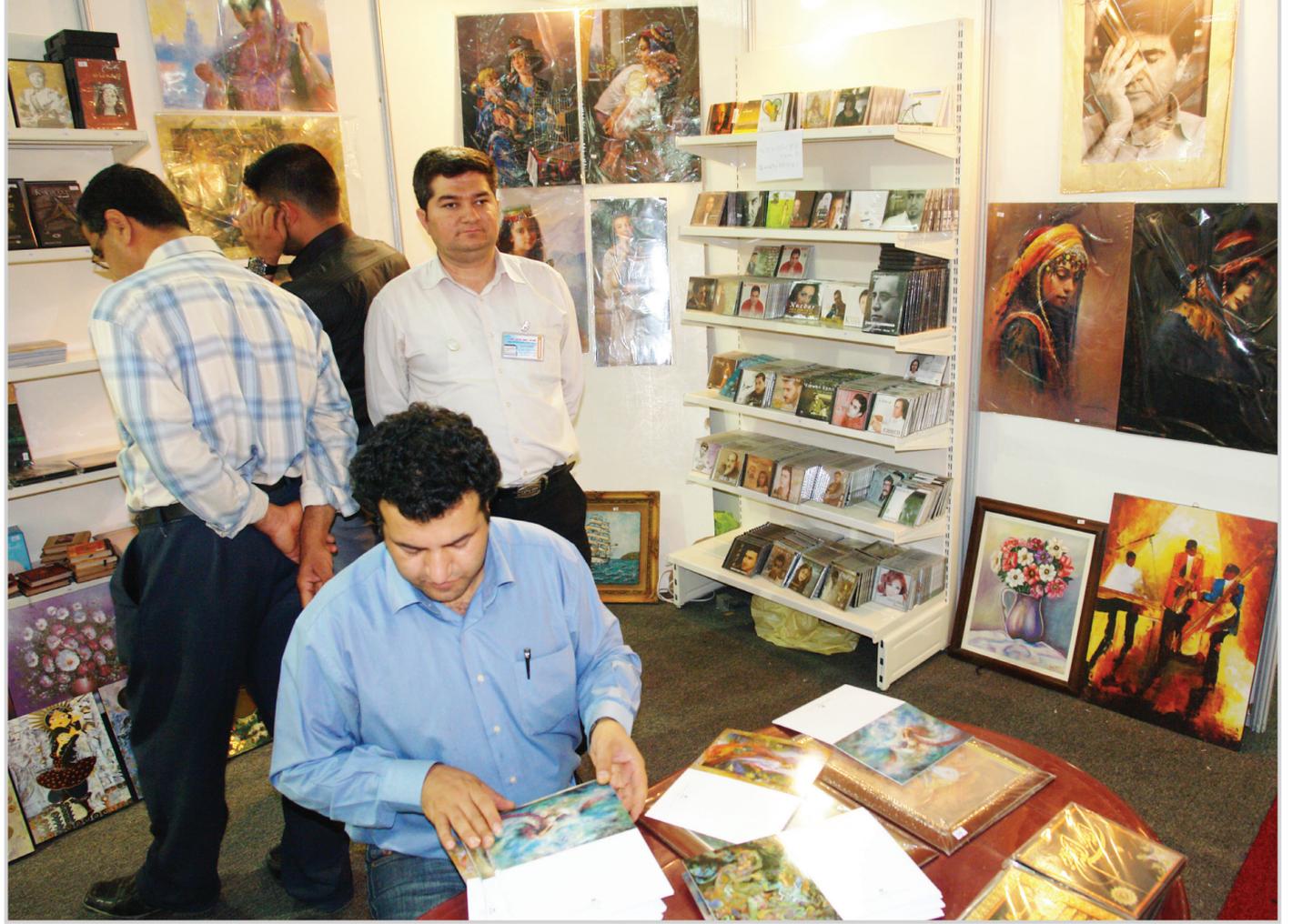
مهابهاد قره داغي: الكتاب كالحبيب لها اهتمامات متنوعة، ليس بعالم الثقافة فقط، بل بكل القضايا التي تخص حقوق الانسان، وقد ألفت كتابا باللغة الكردية عن معاناتها في سجون النظام المباد، ليشترك الاخرون في تلك المعاناة، عل الشراكة تمنع تكرار العنف الذي افسد الكثير من القيم الانسانية في مجتمعنا. كتابها الاول يجول في عالم الشعر، حيث قالت: - بدأت بقراءة الكتب وخاصة في المعاصرين، سواء الشعراء الكراد القدامى او المعاصرين، وذلك عندما كنت طالبة في الصف الثاني الحروف. وتأثرت بالشعر الذي صرت اكتبه عندما بلغت سن الثانية عشرة، ونشرت لي اول قصيدة عام ١٩٨٠.

-اعتشق القراءة وحينما احتضن الكتاب اشعر به حبيبا قريبا..

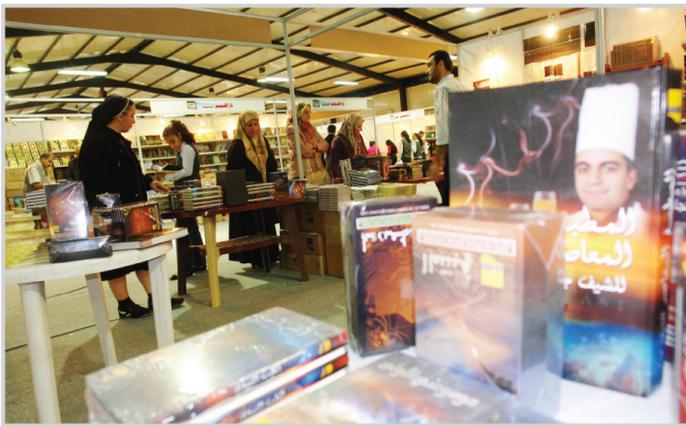
في معرض أربيل الرابع للكتاب لوحات وأفغان فلكورية كردية وإيرانية تملأ أروقة المعرض



امتزج التراث والفلكلور الكردي برائحة الورق الذي عطر أروقة معرض أربيل الدولي الرابع للكتاب فبدأ كأنه لوحة مطرزة بالحلم والجمال، وجاءت مشاركة شركة جوارجر للنتاج الفني بلوحات تشكيلية تمثل الفلكلور الكردي القديم علامة مميزة ضمن اجنحة الدور المشاركة. صلاح حسن مولود مندوب الشركة قال: لم تكن نتوقع الاقبال الكبير من قبل الجمهور على المعارضات وخصوصا اللوحات التشكيلية والصور الفلكورية التي تمثل التراث الكردي القديم وكذلك الصور الخشبية (والاقراص الليزرية) النادرة والتي تمثل اعمال ابرز الفنانين الاكبر وكذلك مجموعة من الاغاني الكردية المتنوعة والشعر والموسيقى. ويضيف: أبرز اللوحات الموجودة هي لفنان إيراني اسمه محمود فك شاني والفنان رازوز والفنان حميد رضائي، رسموا لوحات فلكورية وصور شخصيات اخرى للطبيعة وعدد من الآيات القرآنية المخطوطات ومشغولات يدوية يبدى امرأة من ايران وهي تعد من السلع التذكارية التي حرص العديد من الزوار على اقتنائها. وأشار مولود الى ان معظم المعارضات في الجناح قد نفذت وحققت نسبة مبيعات عالية، لم نتوقعها واعتقد ان السبب في ذلك هو الاعلان الجيد الذي رافق فعاليات المعرض، الذي اجده افضل من كل الدورات السابقة. وفي ركن آخر اصطفت على الرفوف العديد من الاقراص الليزرية لفنانين اكراد و ايرانيين معروفين مثل مظهر خالقي وعلي مردان حسن زيرك تخصصوا بتقديم الفلكلور الكردي اضافة الى المجموعات الكاملة لفنانين مثل عايشان ومحمد عارف جزيري. واخرى لمطربين شباب مثل ليلى فرقي وسام عمر. وأشار الى ان اكثر مبيعاتهم كانت لوحات خشبية تعلق على الحائط بأحجام متنوعة ودفاتر تذكارية تحمل رسومات فلكورية. واسعارها كانت مناسبة بوجود الخصومات التي حددت عليها.



دور النشر تشيد بالتنظيم واساليب العرض



مواطنين من الانتباه وبنوي وكربلاء وتكرت وبيد ان نحن نعني بالتراث والتاريخ فضلا عن اللغة والنحو والكتب الدينية والجغرافية وبيد لدينا دار نشر في حلب اسمها دار شعاع تخصصت حصرا بالبرامجيات والكتب الهندسية وكتب اخرى طبية والكرونية وكل ما يتصل بهندسة الحاسوب والانترنت وروايات انكليزية وعربية. ما مدى اقبال الجمهور على شراء الكتب الدينية؟ لم تمض على افتتاح المعرض سوى القليل وعليه لم يتضح بعد مستوى الاقبال على شراء مثل هذه الكتب ومنتظر الايام التالية والتيقنا مندوب دار نشر الشمال من لبنان ناصر رحولي الذي قال هذه مشاركتنا الثالثة في معرض اربيل الدولي ووجدنا حضورا لبنانيا وعربيا لافتا للنظر ويوضح كتب الشخصية المترجمة الى العربية او المؤلفة مازالت في طور النمو والدار، بتعليم اللغات ومنها العربية وكل ما يختص بعالم الطفل من قصص سمعية ومرئية ومطبوعة (مقروءة) باللغات العربية والانكليزية والفرنسية وانتقلنا بعد ذلك الى جناح دار الخير السورية لتلقتي مندوبها عمر جعفر الذي قال الدار تشارك لأول مرة في معرض اربيل الدولي فوجدته اجمل

من نطاق المحلية الى الفضائيات الاقليمية والعالمية من اجل الارتقاء بمعلوماته ومعارض الكتب واحدة من العوامل المساعدة في ارتقائه ويوضح: معرض اربيل الدولي الرابع للكتاب حتما احتوى عناوين كثيرة لم تكن مالوفة من قبل القارئ والمثقف العراقيين وبيد على القاضي ان يوسع مداركه من خلال الاطلاع على اخر الاصدارات وكتب الشروحات من اجل متابعة كل ما هو جديد في عالم القضاء والتشريع بغية فهم وتحليل النصوص القانونية من اجل تطبيقها تطبيقا صحيحا. وعودة لدور النشر التي مندوب (دار الفكر) وابن كثير في لبنان ودار ابن الجوزي في السعودية ودار الغراس الكويتية الذي تحدث قائلاً: ان هذا المعرض يشتمل على ميزات عديدة منها الاسعار التي فيها خصم من 25% الى 40% من سعر المطبوع والثانية كثرة العناوين التي حواها والميزة الثالثة مشاركة واسعة لدور عربية واقليمية وعالمية فيما كانت تعد بالاصابع في المعارض التي سبقته اما الان فهناك دور نشر من الاردن ومصر وسورية والسعودية والكويت ويشير الى ان هذا العام تميز ايضا بالتسهيلات الخاصة بدخول المواطنين من خارج الاقليم والقادمين من المحافظات الاخرى وانا قابلت

تجولنا بين دور النشر لتتعرف على ارائهم وانطباعاتهم عن المعرض، والتيقنا رئيس محكمة الجنائيات الخاصة (القاضي محمد العريبي) الذي بادرناه بالسؤال مامدى اسهام معارض الكتب في تعزيز الثقافة في بلدان الشرق الاوسط؟ مثل هذه المعارض تعد اللبنة الاساسية

في تطوير قدرات وقابليات ومهارات الانسان من خلال مواكبة التطور الحاصل في العلوم والمعارف ان هناك عناوين واصدارات حديثة بغية ان يتمكن المختص في مجاله ان يلحق التقدم الحاصل سواء في بلدان الشرق الاوسط او في دول العالم الاخرى وعليه ان يخرج

مشاهدات

- امرأة من اربيل، كانت تنوي شراء ادوية لها، فطلبت من زوجها، مبلغ (300) دولار، وفي الطريق اثارها وجود المعرض، فنزلت فيه واشترت بالمبلغ كله انواعا تحبها من الكتب، ولما وصلت البيت سالها زوجها عن الدواء، فوضعت امامه كتبها وهي تقول: هذه هي ادويتي!!
- اصغر زائرة كانت الطفلة شيلان، عمرها عام وشهر واحد، رفرت من والدتها بين اروقة المعرض، فرحة بموسيقى خطواتها الصادرة من نعلها الجديد، ربما كانت تحنفي بالكتب بطريقتها الخاصة!!
- لا يزال العاملون في المعرض يتصنون قواطع جديدة داخل اروقته لاحتضان فعالية هنا او معرضا جديدا هناك، المهم الفعاليات متواصلة مادام مهرجان الكتاب حاضرا.
- في خامس ايام المعرض، ازدادت اروقته بمجاميع من طلبة المدارس الابتدائية وهم ينتظرون في طوابير مرتبة بأزيائهم الجميلة، كانوا فرحين وعيونهم تلتفت يمينا ويسارا، ربما فوجئوا بكميات الكتب التي رصفت على الرفوف، مديرة مدرسة (شكلا) الابتدائية المختلطة شليز صابر اخبرتنا بان جميع طلبة المدرسة طلبوا زيارة المعرض لكننا اثرا ان نقسمهم في وجبات متعاقبة كل يوم.
- اتسم المعرض بحضور لافت للنساء من مختلف شرائح المجتمع، بعضهن طالبات دراسات عليا واخرى باحثات وهناك ربات بيوت حضرن كي يقتنن كتبنا لاطفالهن وللاسرلة او كتب فنون التجميل والطبخ، احدهن علقت بالقول: القراءة مفيدة دائما ولا بأس ان كانت عن فنون الطبخ الصحي والعناية بالبشرة.

بعثة المدى الصحفية الى اربيل

نوزت شمدين - افراح شوقي - مهدي الخالدي - سالي جودت